

حدود التّكافؤ في ترجمة المصطلح المسرحيّ : مقارنة مصطلحيّة

Limits of équivalence in the translation of theaterical term :terminological approach

* خرشاف ايمان

** أ.د فرقانيّ جازية

تاريخ القبول: 2020/06/27

تاريخ الاستلام: 2019 / 10 / 17

ملخص: تعالج هذه الدّراسة قضايا مفاهيميّة ونظريّة تتعلق بإشكاليّة التّكافؤ في ترجمة المصطلح المسرحيّ في المعاجم الثّنائيّة اللّغة المتخصصة في مجال المسرح؛ بوصفها وسيلة أساسيّة لنقل المصطلح المسرحيّ وتوطينه. ونظرا لتشعبه وحمله لشحنات معرفيّة وثقافيّة عميقة في دلالتها، هل يمكن تحقيق التّكافؤ التّام من خلال خلق علاقة لغويّة تناظريّة بين المصطلح المسرحيّ الأصل والمترجم؟ وما هيّ الأساليب التي يلجأ إليها في المترجم لسد فراغ مصطلحات لا مكافئ لها؟ يهدف هذا البحث إلى دراسة الظواهر اللغويّة وغير اللغويّة التي تحكم عمليّة ترجمة المصطلح المسرحيّ، ووضع حلول لمختلف الإشكاليات التي يمكن أن يواجهها المترجم خلال عمليّة نقله. هذا إلى جانب استثمار المقاربة المصطلحيّة الحديثة والمعاصرة بطرائقها وتقنياتها، إلى جانب توظيف تصورات منظريّ التّرجمة، من أجل إبراز دور المترجم باعتباره مصطلحيا مؤقتا، والذي يتعدى دوره كونه مجرد مستعمل للمصطلح التقنيّ ليشمل عمليّة توجيه وتحسين التّرجمة في المعاجم الثّنائيّة والمتعددة اللّغة من خلال الاطلاع والنّقد والمشاركة.

كلمات مفتاحيّة: المصطلح المسرحيّ؛ التّرجمة المعجميّة؛ التّكافؤ.

Abstract: Our study deals with conceptual and theoretical issues that overlap the translation of theatrical terminology from French to Arabic in theater bilingual lexicons. The main challenges that translators meet in this context, are relative to cultural charges, the richness of the source language, the nature of the target one, and and the objectives of the translator .Thus, can the latter easily produce a perfect equivalence or correspondence for

* جامعة وهران 1، وهران، البريد الإلكتروني: imatrans@hotmail.com (المؤلف المرسل)

** جامعة وهران 1، وهران، البريد الإلكتروني: mirdjaz@hotmail.fr

the original term by creating a linguistically analogical form? In case of none or partial equivalence, what are the techniques used by the translator to overcome these obstacles? Our principal aim is to identify linguistic and metalinguistic factors that rule the theatrical terminology translation process, and to determine the main parameters that translators have to take into account. In addition, exploit the methods of the modern and contemporary terminological approaches, as well as translation theories, to highlight the role of the translator as a temporary terminologist, whose role goes beyond being merely a user of the technical term to include the process of directing and improving its translation in bilingual and multilingual dictionaries, Through reading, criticism and sharing.

Keywords: theatrical term; lexicographic translation; equivalence.

1. مقدمة: إن تطور مفهوم العرض الذي شهده المسرح الأوروبي خلال عصر النهضة بفضل التطور التقني والتكنولوجي، والذي أدى إلى ولادة مفاهيم جديدة لعلم المسرح، كان منعطفاً هاماً في تاريخ ترجمة المصطلح المسرحي إلى اللغة العربية فرضته الممارسة وضرورة إيجاد أسس محلية لهذا الفن في اللغة العربية، كمسعى لمحاولة التعرف والتعريف بهذا الفن وبلورته كظاهرة إبداعية، ما يكمل صيغته الأدبية وينمي عناصره الفنية، الشيء الذي دفع عدداً من المؤلفين والمترجمين إلى ابتكار عوامل الإبداع وتقديم ترجمات جديدة للمصطلحات المسرحية تعكس الفهم العميق لجوهر فكرة المسرح.

ولقد نتج عن مسار استقبال العرب للمصطلح المسرحي والعمل على تطوير مفاهيمه وتأسيس تسمياته تصنيفهم لمعاجم متخصصة ثنائية وثلاثية اللغة؛ بوصفها وسيلة أساسية في إشاعة المصطلحات العلمية ونقلها وتوطينها حاملة كافة المضامين الفكرية والمسميات التقنية التي تدل عليها في أصل وضعها، وذلك من خلال مقابلة كل مصطلح في اللغة الأصل بما يكافئه في اللغة الهدف. غير أن هذا لم يكن بالأمر الهين؛ فانطلاقاً من فرضية اختلاف الدوال وعدم تطابق الأنظمة اللغوية، قد نواجه عدم تطابق بين المفاهيم المسرحية، وأحياناً انعدامها تماماً في اللغة الأخرى. ومن هذا المنطلق، هل يمكن تحقيق التكافؤ التام من خلال خلق علاقة لغوية تناظرية بين المصطلح المسرحي الأصل والمترجم؟ وما هي الأساليب التي يلجأ إليها المترجم لسد فراغ مصطلحات لا مكافئ لها؟

حيث يحوي المصطلح المسرحي مادة مصطلحية دسمة، حاملة لشحنة ثقافية، وتستدعي ترجمتها تقنيات تحافظ على هذه الشحنة وتنقل التجربة المسرحية والثقافية لهذه إلى الضفة الأخرى. وهنا يبرز دور المترجم وباعتباره مصطلحياً مؤقتاً "terminologue ponctuel"، فيتعدى بذلك دوره من كونه مجرد مستعمل للمصطلح التقني ليشمل عملية توجيه وتحسين الترجمة في المعاجم الثنائية والمتعددة اللغة من خلال الاطلاع والنقد والمشاركة.

ومن جملة النقاط التي سنتعرض إليها في هذا البحث، أولاً، تحديد ماهية المصطلح المسرحي لتحديد مجاله والفروع التي ينطوي ضمنها، لنتطرق بعد ذلك إلى ضبط مفهوم الترجمة في المعاجم الثنائية

اللغة باعتبارها نوعا خاصا من أنواع الفعل الترجمي، والتي باتت اليوم شكلا من أشكال المعرفة العلمية وليست مجرد نقل للمعاني وتفسير للمصطلحات، وصار البحث في تطويرها وتحسين نوعيتها ساريا بالاستناد إلى عدة دعائم ومكملات يلجأ إليها المترجم ملزما عن طواعية أو عن تخصص مستغنيا بها ليسد هوة صادفته في ترجمته لنص توجب رفع الحجاب عن مضمونه لطرحه مجردا من الغموض. لنقف بعد ذلك على حدود قابلية تحقيق التكافؤ في ترجمة المصطلح المسرحي من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، من خلال استثمار المقاربات المصطلحية الحديثة والمعاصرة بطرائقها وتقنياتها، لوضع أدوات إجرائية ومناهج سيكون لها تأثيرها الإيجابي على عملية ترجمة وتأصيل المصطلح المسرحي العربي فلطالما كانت المصطلحية أهم الركائز التي اتكأت عليها الترجمة في مسارها نظرا للتداخل القائم بين التخصصين. لننتقل بعد ذلك إلى أهم التقنيات وفق ما اقترحه بيتر نيومارك في محاولته الرامية لإيجاد حلول لعدة مشاكل نظرية تمس تعذر ترجمة بعض المصطلحات ذات الإحياءات الثقافية، والتي تراوحت بين النقل والتكافؤ الوظيفي والتكافؤ الوصفي.

لا نصب ومن هذه الدراسة مجرد فتح باب من أبواب البحث اللغوي، وإنما إبراز دور المترجم باعتباره مصطلحيا مؤقتا، والذي يتعدى دوره كونه مجرد مستعمل للمصطلح التقني ليشمل عملية توجيه وتحسين الترجمة في المعاجم الثنائية والمتعددة اللغة من خلال الاطلاع والنقد والمشاركة. هذا إلى جانب تجسيد دور المقاربات المصطلحية لحل الإشكاليات العملية التي تتعرض لها عملية ترجمة المصطلح المسرحي، وتحديد أهم المعايير التي يجب وضعها في الحسبان عند اختيار أي من هذه الإجراءات.

2. ضبط المفاهيم:

1.2 ماهية المصطلح المسرحي: إذا كان المعجم المسرحي عبارة عن السجل المعرفي الذي تدون فيه المصطلحات التي تقنن قواعد هذا الفن، ومختلف مناهجه وأهم أصوله المعرفية، فإن (الأرديس نيكول: 1996) في كتابه فن المسرحية يعرف المصطلح المسرحي قائلا: "هي اصطلاحات معينة يحددها ما يحتاجه أهل المسرح في مسارحهم ذوات الطرز المختلفة. وما يستعملونه فيها من مبتكرات فنية، وما يكون عليه نظام الصالة، بل الظروف نفسها التي يحضر فيها الجمهور لمشاهدة الروايات"¹ وهنا، تتحدد هوية المصطلح المسرحي من خلال كونه رمزا لغويا محددًا لمفهوم مسرحي بطريقة موضوعية علمية. وهذا ما يؤكد كده كل من مؤيد عبد الوهاب جبار وفائق خلف سلمان بقولهما: "فالاصطلاحات التي يحتاجها أهل المسرح قد تكون لها ثوابت دلالية مثل الأبنية والأدوات والملحقات المعبرة عن الشكل والهيئة للممثل أو المشهد الفردي أو الجماعي... الخ"² (مؤيد عبد الوهاب جبار وفائق خلف سلمان: 2010) وهكذا يتحدد موقع المصطلح المسرحي من اللغة الخاصة في كونه يمثل جانبها المعجمي، وبيان ذلك أن المصطلحات هي الرصيد الذي يزود اللغة المسرحية بما تحتاجه من أسماء لتعيين المفاهيم وربطها مرجعيا ووظيفيا بما

تحليل إليه داخل المنظومة المعرفية المسرحية، لتسهيل التواصل بين المختصين من أدباء ومسرحيين ومخرجين وممثلين ونقاد وكل من تربطه صلة بهذا المجال.

2.2 ماهية الترجمة المعجمية وخصائصها: إن وجود الترجمة كآلية من آليات تحقيق الفهم الذي يهدف إليه المعجم الثنائي أو متعدد اللغات، يبرر العلاقة الجدلية التكاملية بين المعجمية والترجمية من جهة، والمصطلحية والترجمية من جهة أخرى. وتعرف لين فرنجية (Lynne Franjié: 2009) هذه العملية قائلة:

« Le processus traductionnel suivi par les lexicographes pour établir des correspondances entre unités lexicales dans un dictionnaire bilingue ou multilingue et le résultat de ce processus, c'est à dire plus spécifiquement les différents types de traductions observés au sein des entrées de ces dictionnaires bilingues ou multilingues. »³

"هي العملية الترجمية التي يتبعها المعجميون من أجل وضع مقابلات بين الوحدات المعجمية الموجودة في القاموس الثنائي أو متعدد اللغات ونتيجة هذه العملية في الوقت ذاته، وعلى نحو وادق يقصد بها مختلف أنواع الترجمة التي يمكن ملاحظتها بالاطلاع إلى المداخل التي تضمها القواميس الثنائية أو المتعددة اللغات." ⁴

-ترجمتنا-

قياساً على ذلك نستنتج أن الترجمة في المعاجم الثنائية اللغة تتجلى على مستويين: أولهما باعتبارها القائمة على توفير المقابلات أو المكافئات الترجمية التي تتوافق مع الدلالات والمفاهيم المحددة للمدخل في اللغة من جهة. وثانياً؛ بوصفها المستهلك الأول لهذه المقابلات والمكافئات. ومن هذا المنطلق يمكننا التمييز وبوضوح الفرق بين هذا النوع من الترجمة وترجمة النصوص، واللذان على الرغم من أنهما تشتركان معاً من حيث توظيف نفس تقنيات النقل، إلا أنهما تختلفان في بعض المواضع؛ ومن بينها أن الترجمة المعجمية تعد ترجمة غير منجزة وهذا ما تؤكد لين فرنجية (Lynne Franjiée: 2009) بقولها:

« Les traductions dans le dictionnaire bilingue sont des traductions intermédiaires dans la mesure où elles sont faites dans l'optique d'être insérées dans d'autres traductions. »⁵

"تعد الترجمة في القاموس الثنائي اللغة ترجمة وسيطة لأنها وضعت بهدف إدراجها في ترجمات أخرى." - ترجمتنا -

كما يتميز هذا النوع من الترجمة، من حيث أنها ترجمة مجردة من السياق "décontextualisé"، حيث تصف لين فرنجية (Lynne Franjié: 2009) منهجية دراسة وتحليل الوحدات المعجمية قبل نقلها كما يلي:

« Avant d'être insérées dans le dictionnaire bilingue, les unités lexicales sont abordé de manière abstraite et isolées, d'éprouvés de leur contexte dérivationnel, inflectionnel et collocationnel et ôtées de leur cadre discursif réel. »⁶

"قبل أن يتم ضمها إلى القاموس الثنائي اللغة، يتم معالجة الوحدات المعجمية بشكل منفرد ومعزول؛ أي مجرد من السياق الاشتقاقي والإعرابي والتلزامي، ومجرد كذلك من الإطار الخطابي الحقيقي." - ترجمتنا-

خلافًا لأنواع ترجمة النصوص الأخرى التي يعتمد فيها المترجم على السياق بالدرجة الأولى وكل الظروف المحيطة بالنص لتحديد معاني المفردات والمصطلحات، فيتمكن على ضوئها من فهم معنى النص وإعادة صياغته في قالب جديد، فإن الموازين انقلبت مع الترجمة المصطلحية في المعاجم، حيث إنّ الخصائص التي وضعتها المقاربة الكلاسيكية للمصطلح؛ كالأحاديّة اللفظية، رجحت كفة الكفاءة المعرفية (الموضوعية) للعلم والميدان الذي ينتمي إليه المصطلح على حساب الكفاءة اللغوية، فه وليس بحاجة لوجود نص يحدد له مفهومه.

« La plupart des termes recouvrant des notions assez vastes et ayant un sens influencé par le contexte, comme l'ont constaté certains terminologues-qui s'orientent vers une démarche sémasiologique. »⁷ (Thoiron, Béjoint : 2010)

"تغطي معظم المصطلحات مفاهيم واسعة، كما تحمل معاني تتأثر بالسياق، هذا حسب رأي المصطلحيين الذين توجهوا نحو ودراسة مفهومية تنطلق من التسمية نحو وتحديد المفهوم." - ترجمتنا- ومهمة المصطلحي هنا ليست بالأمر الهين، فالترجمة ليست فقط عملية توليد مقابلات معجمية للمصطلحات، وإنما هي نقلة تجري في إطار عملية التواصل بين لغتين عبر رموز لغوية، وثقافية وأخرى اجتماعية.

3. حدود التكافؤ في ترجمة المصطلح المسرحي في المعجم الثنائي اللغة: مقارنة مصطلحية: لقد نتج عن مسار استقبال العرب للمصطلح المسرحي والعمل على تطويع مفاهيمه وتأسيس تسمياته تصنيفهم لمعاجم متخصصة ثنائية وثلاثية اللغة، معاجم تحقق محاولتهم اللحاق بركب التقدم. إلا أن هذا لم يكن بالأمر الهين، حيث وجدوا أنفسهم أمام مواجهة مصاعب متنوعة في تعاملهم مع المفاهيم الغربية نظرا لانعدام التطابق بين الرموز اللغوية والثقافية، وما زاد الأمر صعوبة كون اختصاص المادة المترجمة غير مؤصل في ثقافة الشعب الآخر، وإذا كان هذا الشعب الآخر لا يولي الأهمية الكبرى لهذا الاختصاص أولها الفن، وبالتالي، من الطبيعي ألا تواكب اللغة مسار هذا الاختصاص وتطوره بشكل دائم بالمصطلحات الضرورية.⁸ وهنا تتحدد إشكالية المصطلح على مستوى تحقيق التكافؤ بين مفاهيم لغتين المنقول منها وإليها، حيث يتفق المصطلحيون على حقيقة أنه يجب التمييز بين ثلاثة أنواع من التكافؤ: التكافؤ التام

والتكافؤ الجزئي وعدم وجود التكافؤ (غياب التكافؤ) وهذا ما يؤكد بيجون (Pigeon:1982) بقوله إنَّ هناك:

« Les termes qui ont un équivalent sémantique ceux qui n'ont pas d'équivalent exact mais pour lesquels on peut trouver un équivalent fonctionnel et ceux qui sont carrément intraduisible. »⁹

"مصطلحات لها مكافئ دلالي، ومصطلحات لا يوجد لها مكافئ دقيق لكن يمكن أن نجد لها مكافئاً وظيفياً، ومصطلحات تتعذر ترجمتها." - ترجمتنا -

1.3 التكافؤ التام: (Equivalence complète): في الواقع، أنَّ هذا النوع من التكافؤ (التكافؤ التام/ Equivalence complète) لا يطرح أية إشكالية عند نقله من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف، حيث يتم بكل سهولة العثور على مقابل له في اللغة الهدف، فيعكس بذلك تطابقاً كلياً على المستوى الدلالي بين مفهوم المصطلح في اللغة الأصل والهدف، كما نجده يؤدي وظيفة مرجعية؛ وله مرجع خاص في النظام المعجمي الأصل والهدف. تجدر الإشارة هنا، أنَّه إذا كان جوهر العملية الترجمية في المعاجم الثنائية والمتعددة اللغات خلق تكافؤاً بين وحدات معجمية ومصطلحية ينتمون إلى نظامين لغويين مختلفين، إلا أنَّ تصور هذا التكافؤ يختلف بين المقاربة المصطلحية والمقاربة الترجمية. ففي حقل الترجمة يعد من أكثر المصطلحات التي تعاني قلة الوضوح وكثرة التأويل، حيث نجد "تكافؤاً" في بعض الأحيان و"تقابلاً" في أحيان أخرى، ولعل ذلك مرده المفاهيم والتصورات المختلفة التي يحيل إليها. فموال والنزعة التأويلية، يضعون التكافؤ كأساس فعل الترجمة؛ ويقصد به إعادة صياغة الأفكار والمعاني نفسها التي يحملها النص والتي تكشف عن قصد الكاتب بكلمات مغايرة، في حين ترى ماريان ليدرير (Marianne Lederer:2013) أنَّ التقابل:

" La correspondance: est la relation qui s'établit entre les significations de langues différentes. Les correspondances trouvent leur utilité dans l'enseignement des langues comme en linguistique contrastive ; elles rendent possible la confection de dictionnaire bilingue ou multilingue." 10

"هو العلاقة التي تجمع بين دلالات من لغات مختلفة، هذا إلى جانب أنه آلية من آليات تعليم اللغات كما في اللسانيات التقابلية، كما يسمح بوضع قاموس ثنائي أو متعدد اللغة." - ترجمتنا -

فالتكافؤ يكون على مستوى النص، بينما التقابل يوظف لترجمة العناصر اللغوية؛ كالمصطلحات التي لا يؤثر فيها السياق. ويعرف (جان دوليل:2002) التقابل بقوله: "إنَّه علاقة تماثل تقوم خارج إطار الخطاب بين مفردات لغتين مختلفتين أو تراكيبيهما." 11

نستنج مما سبق أن التّكافؤ التّام أو التّقابل هو عبارة عن ترجمة حرفيّة للمصطلح الأصل، من خلال استبدال كل عنصر بما يقابله في اللغة الهدف يحتفظ بكل تلك الخصائص والسّمات التي يحملها المصطلح الأصل من دون إحداث أيّ تغيير عليه، والمحافظة على بنيته الشّكلية، مما يسهّل عمليّة إدراجه في النّص فيما بعد، ذلك كما يوضحه المثال التّالي: ^{1 2}

المصطلح المترجم	المصطلح الأصل
فصل	Acte

نلاحظ أن كلاً من الأصل والترجمة يتطابقان من حيث الدّلالة، وهنا يمكن القول إن التّكافؤ التّام أو التّقابل يكون ناجعا كلما كان بين لغتين منحدرتين من عائلة واحدة، أو ومتقاربتين أو ومتداخلتين ثقافيا واجتماعيا. لكن يجب الأخذ بعين الاعتبار أن المقابلات المصطلحيّة ليست دائما سهلة المنال فالترجم قد يواجه صعوبات في صياغة المصطلح في اللغة الهدف؛ كالترادف والتّركيب وعدم إيجاد مقابل، لاسيما إذا كان النّقل إلى اللغة العربية، ويعزى ذلك إلى طبيعة هذه اللغة والثقافة التي تختلف وبشكل كبير عن اللغات المصدرة للمصطلحات.

2.3 التّكافؤ الجزئي: (Equivalence partielle): إذا كان التّكافؤ الذي يسعى المصطلحيّ إلى تقديمه يشترط تطابق المحتوى الدّلاليّ بين المصطلح الأصل والهدف، فإن المتتبع لهذا الشّروط بدقة، سيجد أنّه شرط وضع أساسا لإلغاء فكرة التّرادف التّام أو الأحاديّة اللفظيّة، فلا يعقل أن تكون كل المصطلحات في أيّ معجم متطابقة الدّلالة، حتى لو افترضنا أنّها قد تتطابق في بعض المواضع، فهذا لا يعني أنّها ستتطابق في كل السياقات. يقول توماس زاند (Thomas Szende :1996) في هذا الصدد:

« Ces équivalents ne peuvent pas parfois être plus riches plus idiomatiques que l'unité lexicale originale. »¹³

"لا يمكن لهذه المكافئات أحيانا أن تكون أكثر غنى وأكثر اصطلاحية من الوحدة المعجميّة الأصلية." - ترجمتنا -

على الرّغم من أن هذا النّوع من التّكافؤ يقرب المعنى للمتلقّي الهدف، إلّا أن المفاهيم التي يحملها لا تتطابق كلياً مع مفاهيم نظام اللغة الأصل. ويمكن أن يدخل في هذا الإطار كذلك ظاهرتا التّرادف (synonymie) والاشتراك اللفظي (polysémie)، ويعزى سبب ظهور هذا النّوع من التّكافؤ حسب توارون وبيجوان (Béjoint et Thoiron :1996) إلى:

« Une appréhension différente de la réalité, les termes de la langue source et ceux de la langue cible employés pour désigner une même notion peuvent s'avérer homologue, sans pour autant être identiques ou parfaitement équivalents, car ils éclairent des caractéristiques différentes du concept »¹⁴

" اختلاف طريقة فهم الواقع، فعلى الرغم من توظيف اللغة المصدر والهدف لمصطلحات تحمل الدلالات ذاتها والتي تبد ومتشابهة للوهلة الأولى، إلا أنه لا يمكن أن يكون هناك تطابق أو تكافؤ كليّ بينهما، لأنهما يعكسان خصائص مختلفة للمفهوم." - ترجمتنا -

وهذا ما حاولت ريتا تامرمن (Rita Tammerman: 2000) إثباته من خلال النموذج السوسيو إدراكي الذي طورته، والذي ينظر للمصطلح باعتباره وحدة مفهومية، ما ينفي وجود أي فرق بينه وبين الكلمة؛ قائلة:

« Entant qu'unités de compréhension, les termes sont assujettis à des conceptualisations multiples et leurs définitions sont variables. »¹⁵

"يخضع المصطلح باعتباره وحدة مفهومية إلى منظومة مفاهيمية مركبة وتعاريف متغيرة"-

ترجمتنا-

فيما يتعلق بالمصطلح المسرحي والذي هو محور هذا البحث ولتوضيح أكثر لآلية اشتغال هذا النوع من التكافؤ اخترنا هذا المثال: "Argument" والذي كما هو جليّ يشير إلى اختلاف المرادفات في التوزيعات، حيث إنّ هناك مقابلات لهما المعنى العام الواحد وهم: حجة ودليل وبرهان، فكل مفردة تستدعي مصاحبته اللفظية بطريقة تلقائية عفوية، بينما نجد كذلك اختلافاً في تطبيق الاستعمال أيّ (السياق الموقف) الذي يرد فيه المصطلح من خلال المرادف التفسيري: عرض موجز لمسرحية/كتاب. هذا ما دفع جون دانسات (Jean Dancette: 1997) إلى التحذير من المكافئات الجاهزة والتي وصفها بالوهم^{6 1}. وبلاستناد على المقاربة السوسيو مصطلحية تقترح لويك ديبكر (Loïc Depecker: 2003) منهجين لدراسة المصطلح، مما يساهم في التوجه نحو الكفاءة التواصلية بدلاً من التركيز على الكفاءة اللغوية كونها أهم مطلب للمستعمل، بل هي الوظيفة الأولى التي يسعى المصطلحيّ لإبلاغها إلى القارئ/المترجم بقولها:

« De lier deux approches : onomasiologique, par l'étude du concept auquel renvoie le terme considéré ;sémasiologique, par l'étude des contextes dans lesquels le terme considéré s'inscrit. »¹⁷

"إنّه يجب الربط بين مقاربتين لدراسة المصطلح؛ من جهة، اعتماد مقارنة مسمياتية انطلاقاً من تحديد مفهوم المصطلح الأجنبيّ وضبط سماته، ثم صياغة المصطلح الذي يعبر عنه. ومقاربة مفهومية من خلال دراسة السياقات التي يظهر فيها المصطلح، من جهة أخرى." - ترجمتنا -

نلاحظ أن هذه المقاربة تربط المصطلح بالنص مباشرة، فبعد ضبط المفهوم والإحاطة به وانتزاعه من جسده اللغويّ، يعتمد المترجم على مقارنة نصية لتحديد السياق الذي يندرج فيه المصطلح الأصل، ليتبني المكافئ المناسب، أو يعمل عمل المصطلحيّ بالاشتغال على إرساله في قالب لغويّ جديد، ولا يتم هذا إلا

بانتهاج مقارنة مفهوميّة وسياقية. وبالتاليّ، علاوة عن الخلفيّة المعرفيّة التي يجب أن يتزود بها المترجم، فلا بد له أن يكون قادرا على تنظيم هذه المعارف وربطها ربطا منطقيا. حيث إنّ الطريقة الثّانيّة أيّ المقاربة المفهوميّة السياقيّة لا تضمن له نجاح ترجمته وفعاليتها، لأنّ المصطلحات ذاتها قد ترد في السياق ذاته، لكن بمقصود مختلف، وهذا ما يؤكده المثال الثّاليّ: فمصطلح (scène) على الرّغم من انتمائه إلى مجال المسرح، إلّا أنّنا نجده متعدد المعانيّ فهو يدلّ في اللغة العربيّة على: خشبة المسرح/ مشهد من مسرحيّة في الآن ذاته. هنا، يجب على المترجم النّظر إلى التّرجمة في القاموس الثّنائيّ اللغة على أنّها مجرد اقتراحات ما يؤكّد ضرورة البحث السياقيّ، ويبرز دور التّوثيق في جودة العثور على المكافئ والمقابل المناسب.

3.3 عدم وجود التّكافؤ: (Equivalence nul/Equivalence zéro): التّكافؤ ليس فقط عمليّة توليد مقابلات معجميّة للمصطلحات، وإنما هيّ نقلة تجريّ في إطار عمليّة التّواصل بين لغتين عبر رموز لغويّة وأخرى ثقافيّة اجتماعيّة، هنا إن عدم وجود مكافئ للمصطلح يعدّ تحديا للمصطلحيّ، ويعرفه بيجون (Pigeon :1982) على النّحو والثّاليّ:

« Les termes qui se caractérisent par l'absence d'équivalence sont ceux qui - n'ont pas de référent dans l'autre culture, et sont dits 'intraduisibles' »¹⁸

"يقصد بالمصطلح الذي ليس لديه مكافئ، هو ذلك المصطلح الذي ليس له مرجع في الثقافة الأخرى ويطلق عليه كذلك بالمصطلح 'الذي لا مقابل له'." - ترجمتنا -

فالمصطلحات عبارة عن وعاء لمفاهيم متميزة، مفاهيم وليدة تجربة ينفرد بها كل مجتمع، مفاهيم خاصة بثقافته ونظم تسييره. فإذا انتقلنا من لغة إلى أخرى، أو من مجتمع إلى آخر تعقدت الأمور، فضلا عن اختلاف الدّوال وعدم تطابق المفاهيم بين الأنظمة اللغوية، قد نصطدم أحيانا بانعدامها تماما في اللغة الأخرى. وهذا ما أشار إليه ميشال ف. خطّار في مقدّمة ترجمته للمعجم المسرحيّ لباتريس باي قائلا: "هذا ما عليه اللغة العربيّة في ما يختص بعلوم المسرح وفنونه، فقد كنا غالبا ما نصادف مفردات ومصطلحات فرنسيّة تشير إلى صفة أو منهج أو نظريّة لا يوجد لها قرين أو تعبير موحّد في اللغة العربيّة".¹⁹ ونجد من أمثلة هذه المصطلحات الكثير نذكر من بينها: (Imbroglia)²⁰ ويعنيّ مسرحيّة ذات حبكة معقدة كذلك مصطلح (stichomythie)²¹ الذي يقصد به حوارا شعريا يقوم على بيت مقابل بيت. ينتج هذا في غالب الأحيان من الفوارق الثقافيّة بين اللغتين المعنيتين، فبعيدا عن كونها مجرد عمليّة نقل لغويّ لمصطلح من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، فإن التّرجمة المصطلحيّة تنقل إلى اللغة الهدف المصطلح بكل ما يحمله من شحنات تاريخيّة وثقافيّة واجتماعيّة مضمرة، وهذا قد يقف عائقا أمام المترجم، فلكل لغة نظرتها الخاصة إلى العالم، ولكل مجتمع خصوصياته سواء أكانت دينيّة أم سياسيّة أم تاريخيّة أم عرقية. وفي مسعى لتحقيق هذه الرّويّة، ظهرت بوادر المقاربة المصطلحيّة الإثنيّة سنة 2000، والتي عرفت تطورا في

البلدان الإفريقية على وجه الخصوص، والتي تقوم على مقارنة الترجمة المصطلحية، لا ضمن حدودها اللغوية فحسب بل في إطار إشكالية "الثقافة"، التي تربطها بتفاعل حضاري، يمت إليها، ويوفر لها شروطها.

هذا ما يؤكد مارسيل كيدي كيدير (2007: Marcel Kidi-Kidir) بقوله:

« Avant de créer des terminologies nouvelles, il faut regarder comment les langues sont exploitées par leurs locuteurs pour appréhender la nouveauté, la décrire, la conceptualiser et finalement l'assimiler à leurs cultures propres. »²²

"قبل وضع مصطلحات جديدة، يجب الوقوف على الطريقة التي يتم من خلالها استغلال اللغات من طرف مستعمليها بهدف فهم المستجدات، ووصفها، ثم إسنادها إلى مفهوم معين، ليتم دمجها في الثقافة الخاصة بكل لغة." - ترجمتنا -

وهنا لا يتوقف أثر هذه المقاربة في الترجمة على التفاعل الثقافي من خلال إثراء الثقافة المتلقية بمعارف الآخر وعلومه التي تمكنها من صياغة منظومتها المعرفية، وإنما يمتد كذلك إلى تطوير اللغة المتلقية ذاتها؛ فعندما تقوم الترجمة المصطلحية بنقل مفاهيم علمية وتقنية من ثقافة إلى ثقافة أخرى فإنها تهيئ البيئة لتلاقح الثقافة المتلقية بغيرها، ومن ثم نموها وازدهارها وانتشارها. وهكذا فالترجمة ليست نقلا بسيطا للمصطلح، أو استنساخا محضا لمضمونه، وإنما هي إعادة إنتاج له وتطويره لثقافة اللغة المتلقية لاستيعاب مفاهيمه.

4. إجراءات ترجمة المصطلح المسرحي الذي لا مكافئ له في المعجم الثنائي اللغة: قد يتعذر نقل المصطلح المسرحي من لغة إلى أخرى أحيانا، إن لم يتم تذليل بعض العقبات اللغوية أو الثقافية نظرا لتشعبه وحمله لشحنات ثقافية وخلفيات حضارية. وهكذا يلجأ المترجم في محاولاته الرامية إلى تجاوز تلك العقبات إلى أساليب متعددة. ولقد حصرنا اهتمامنا في أنواع التقنيات من منظور نيومارك "Peter Newmark"، التي تتراوح بين النقل والتكافؤ الوظيفي والتكافؤ الثقافي والتكافؤ الوصفي، لأن لها مؤشرات عملية تتيح قياسها على ترجمة المصطلحات المسرحية التي لا مكافئ لها.

1.4 النقل: (Transference): يعد النقل نوعا من أنواع الترجمة المباشرة وأبسطها، حيث يلجأ المترجم إلى اقتراض المصطلح الأجنبي ونقله نقلا صوتيا بعد إحداث تغييرات صرفية وصوتية عليه حتى ينسجم والنسيج الصوتي العربي. ولقد اقترضت اللغة العربية مصطلحات مسرحية من لغات عدة كالإنجليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية وغيرها، وغالبا ما يختص الاقتراض بالمصطلحات الجديدة التي أفرزتها مختلف التقنيات والمفاهيم المسرحية الجديدة التي تحمل هوية الفن المصدر "لألفجوات المعجمية الخاصة بهذا الفن؛ ولقد أحصى أحمد بلخيري تسعين (90) مصطلحا أجنبيا في معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية لإبراهيم حمادة الذي اشتمل على ستمائة وخمسة وسبعين (675)

مصطلحا؛ أي ما نسبته (13.33%)، ويتوزع هذا الرصيد المفترض على عشر لغات، جاءت الفرنسية في المرتبة الأولى بمجموع ست وعشرين (26) مصطلحا، ومن ذلك: بلروكة- البوسكين- الدادية- درام- الديكور- الرفيو- الرومنسي- السريالية- الشاسيه.^{2 3}

كما يمكن استخدام هذا التقنيّة للمحافظة على الخصوصيّة الثقافيّة والإيديولوجيّة للغة المصدر والمعجم المسرحي لا يخلو ومن المصطلحات ذات المرجعيّة الثقافيّة والحضارية، حيث يتضمن مصطلحات كثيرة يمكن أن تكون ناقلة للهويّة الوطنيّة لبلد معين بأبعادها الدينيّة والروحية. فكما هو معروف يدخل في جميع جوانب الحياة الاجتماعيّة للأفراد، حيث يضم الفلكلور والتراث سواء المادي أو اللامادي لمجتمع معين دون غيره لذلك يجد المترجم صعوبة في ترجمة المصطلحات ذات الشّحنات الثقافيّة، وإيجاد مكافئ لها في اللغة المنقول إليها.

2.4 الاقتراض المشروح: Emprunt glosé: يقوم الاقتراض المشروح على النّقل الصوتي للمصطلح دون إحداث أيّ تغيير عليه، كما يتم إرفاقه بمعلومات يضيفها المترجم يرى فيها فائدة للقارئ الهدف. حيث يقع أكثر المترجمين مراسا عاجزا أمام بعض المصطلحات المسرحيّة التي لا يجد لها مقابلا أو مكافئا فيضطر إلى نقلها كما هي، ويضيف إليها شرحها بوضع ملاحظة بجانبها، وهي بهذا تشبه حاشيّة المترجم. وهذه التقنيّة إن كانت تدل على محدوديّة التّرجمة من جهة، فهي تدل على وعي المترجم وصدقه من جهة أخرى. ويقول نيدا في هذا السياق: "إنّ الهوامش تؤدي في الأساس وظيفتين رئيسيتين هما: أولا تصحيح التّعاضات اللغويّة والثقافيّة مثل تفسير وإعطاء المكافئات للأوزان والمقاييس وتقديم معلومات حول التّلاعب بالكلمات، وإدخال معلومات تكميليّة حول أسماء العلم. وثانيا؛ إضافة معلومات يمكن أن تكون مفيدة في فهم جذور الرّسالة التّاريخيّة والثقافيّة للوثيقة المقصودة." ^{2 4} (محمد عناني: 2003) ولتوضيح هذا النوع من التقنيات أكثر قمنا بتحليل هذا المثال المذكور في الجدول الآتي ^{2 5}:

المصطلح	الترجمة
Otoskromental	أوتوسكرمنتال: تمثيلية دينية كانت تعرض في إسبانيا

نلاحظ هنا أنّه تمت ترجمة مصطلح "otokromental" في اللغة الفرنسيّة باستخدام تقنيّة الاقتراض حيث تم نقله نقلا صوتيا مباشرا وه وتمثيل للأصوات المنطوقة فعليا من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف دون إحداث أيّ تغيير عليها. بالتّالي؛ قابل صوت ("o", "l", "و")، و ("t", "ت")، و ("s", "س")، و ("k", "ك")، و ("r", "ر") ("m", "م")، و ("e", "ع")، و ("n", "ن")، و ("s", "س") ("t", "ت") ("a", "أ") ("l", "ل")، وهنا نلاحظ أنّه لم يتم نقل كل من صوت ("e") لأنّه لا ينطق في اللغة العربيّة. وهنا لم يكتف المترجم بالنّقل الصوتي للمصطلح فلو فعل ذلك لما

أدّى المعنى المرغوب، حيث نجده لجأ إلى إضافة عبارة شارحة ومفسرة " تمثيلية دينية كانت تعرض في إسبانيا"، تمكنه من نقل الفكرة أو المعنى المراد إيصاله إلى المتلقي. على الرغم من أن المترجم لم يحافظ على البنية التركيبية للمصطلح الأصل إلا أنه تمكن من نقل المعنى بأمانة مما يضمن عملية الفهم والاستيعاب لدى القارئ وهذه هي في النهاية الهدف الأسمى للعملية الترجمية.

3.4 التكافؤ الوظيفي: Equivalence fonctionnel: إن الترجمة عن طريق التكافؤ الوظيفي هي ترجمة تؤدي الوظيفة نفسها، أي الدور نفسه الذي للمصطلح أ واللفظ الأصل. وهذا النوع من التكافؤ يعمل بطريقة وظيفية على إحداث أثر في المتلقي شبيه بالأثر الذي يثيره المصطلح الأصل. ويتطلب هذا الإجراء الشائع الذي يتم تطبيقه على الكلمات الثقافية- استعمال مصطلح حر من الثقافة مع مصطلح خاص جديد أحيانا. لذا فهو يحدد أو يعمم الكلمة الواردة في المصدر وأحيانا يضيف عنصرا تخصيصيا (...). ويعد هذا الإجراء- وهو تحليل تكويني ثقافي- أكثر طرق الترجمة دقة، حيث تفرغ الكلمة الثقافية من مركبها الثقافي، ويحتل هذا الإجراء المنطقة الوسطى، وأحيانا العالمية بين اللغة المصدر وثقافتها.²⁶ (بيتر نيومارك: 2006) يتمثل التكافؤ الوظيفي حسب نيومارك؛ في إعادة صياغة بعض العناصر السياقية والسوسيوس- ثقافية، حتى يتمكن المصطلح المترجم من التأثير بالطريقة ذاتها في فضاء المتلقي، ولتوضيح كيفية اشتغال هذه التقنية في ترجمة المصطلح المسرحي نعرض المثال التالي²⁷:

المصطلح المترجم	المصطلح الأصل
مسرحية الشخصيات النبيلة	Pièce de cape et d'épée

نلاحظ من خلال المثال المذكور أعلاه أنه لم يتم ترجمة المصطلح المسرحي ترجمة حرفية "مسرحية المعطف والسيوف" لكن تمّ تكييف محتوى المصطلح الأصل تبعاً للخصائص الثقافية للغة المستقبلة؛ أي تم نقله بما يجانس ويكافئه في نظام المسرح للغة المنقول إليها.

4.4 التكافؤ الوصفي: Equivalence Descriptive

إن تقنية التكافؤ الوصفي هي عبارة عن تقنية التفسير أ وما يطلق عليه كذلك بالترجمة الشارحة.

يقول جان دوليل (Jean Delisle : 2013) في هذا الصدد:

« Il arrive souvent que les dictionnaires bilingues donnent des descriptions ou des périphrases au lieu de correspondants et laissent le soin aux utilisateurs de trouver une désignation pertinente dans la langue d'arrivée. »²⁸

"غالبا ما تقدم القواميس الثنائية اللغة وصفا للمعنى أ وعبارات شارحة بدلا من تقديم مقابلات تاركا المجال للمستعمل للعثور على التسمية المناسبة في اللغة الهدف " -ترجمتنا-

وهنا يتم إعادة صياغة المصطلح بتقديم إضافات تفسر مفهومه، تمكنه من نقل الفكرة أ والمعنى المرغوب من المصطلح لتوضيحه أمام أعين المتلقي، غير أن الزيادة المبالغ فيها قد تسيء إلى جودة الترجمة ومقروئيتها. وهذا كما يوضحه المثال التالي²⁹:

المصطلح	الترجمة
Pantomime	مسرحية تهرجية إيمائية

ترجم مصطلح "pantomime" بعبارة مفسرة، ويرجع السبب في ذلك إلى غياب المقابل في اللغة الهدف وافتقارها إلى المكافئ المناسب، وهذا يعزى إلى الاختلافات بين اللغات من حيث التعريف عن نفس الوقائع بواسطة اللغة، وفي مثل هذه الحالات يحتاج المترجم إلى إدراج توضيحات وتفسيرات لهذه العناصر المختلفة لذلك قام المترجم ببعض الإضافات من أجل سد تلك الثغرات. وتقوم تقنية "التكافؤ الوصفي" هنا على استبدال الوحدة المصطلحية البسيطة «pantomime» في اللغة الفرنسية بعدة مفردات في اللغة العربية وهي "مسرحية تهرجية إيمائية"؛ أي جاءت الوحدة المصطلحية المترجمة في شكل ثلاثة ألفاظ تم فيها توزيع المعلومات الضمنية الموجودة في اللغة المصدر.

5. خاتمة: بتسليط الضوء على دراسة مفهوم التكافؤ الذي أخذ بعدا آخر في ترجمة المصطلح المسرحي في المعاجم الثنائية اللغة لخصوصياتها، نجد المصطلحيين وكذا منظري والترجمة لا يتفقون لا على تعريفاته ولا على تصنيفاته، لأن كل واحد منهما ينظر إلى التكافؤ من زاوية مهيمنة على الأخرى، فإذا كانت المقاربة المصطلحية في تصنيفها تركز على الإشكاليات اللغوية التي يطرحها، فإن المقاربة الترجمية تنظر إليه على أساس نوع المصطلح ووظيفته، والأثر التواصلي الذي يحدثه من خلال ما تقترحه من بدائل وسبل. وهكذا تطرح ترجمة المصطلح المسرحي عددا من المسائل منها ما يختص باللغة المنقول منها، ومنها ما يتعلق بثناء اللغة المنقول إليها وقدرتها على التعبير عن المصطلحات المستجدة عن ثقافتها، ومنها ما يرتبط بالمترجم وغايته، غير أنها في مجملها تسعى لتفنيد فكرة إمكانية خلق علاقة لغوية تناظرية أو تحقيق التكافؤ المطلق، حيث إن الوصول إلى البنية العميقة للمصطلح الذي يحوي الخلفية الثقافية. كما حوت الدراسة مجموعة من النتائج والتوصيات ترنو كلها إلى:

— في حال تعذر تحقيق التكافؤ التام عند نقل المصطلح المسرحي تتيح المقاربة الترجمية تقنيات وأساليب متعددة لحل هذه الإشكالية، والتي تراوحت بين التغريب أحيانا من خلال نقل المصطلح المسرحي نقلا صوتا أو حرفيا، والتوطين أحيانا أخرى من خلال اللجوء إلى تقنيتي التكافؤ الوظيفي أو التكافؤ الوصفي، أو التغريب والتوطين معا والذي نلفيه جليا من خلال تقنية الاقتراض المشروح؛

- يجب على المترجم الابتعاد عن توظيف التّكافؤ الوصفي حفاظا على خصوصيّة المصطلح وما يفرضه من إيجاز لفظيّ يحمي تركيز الشّحنة الدّلاليّة التي يحملها. وبالتاليّ يجب العمل على تأصيله من خلال البحث في آليات وضع وتوليد المصطلحات التي تتيحها اللغة العربية؛ لاسيما الاشتقاق والبحث في التّراث عن مكافئات تحترم الخصائص اللّغويّة والثّقافيّة لهذه اللغة، ما يضمن تأديّة المصطلح المسرحيّ لرحلته الوظيفيّة عبر خطابات عالميّة متعددة من لغة إلى أخرى؛
- يجب انتهاج مقارنة مفهوميّة وسياقيّة لتبنيّ المكافئ المناسب للمصطلح المسرحيّ الأصل أو الاشتغال على إرساله في قالب لغويّ جديد للتصديّ لإشكاليّة التّرادف أو الاشتراك اللفظيّ، من خلال ربط المصطلح بالنّص مباشرة؛
- ضرورة تسليط الضوء على العامل الثّقافيّ وأهميته في ترجمة المصطلح المسرحيّ سواء تعلّق بهويّة الآخر الذي ننقل عنه أ وهويّة الأنا المنقول إليها، ما يقوم على مقارنة التّرجمة المصطلحيّة، لا ضمن حدودها اللّغويّة فحسب بل في إطار إشكاليّة "الثّقافة"، التي تربطها بتفاعل حضاريّ، يمت إليها، ويوفر لها شروطها؛
- تصور تعليميّة للترجمة المصطلحيّة قائمة على تحليل ونقد التّرجمة في المعاجم الثّنائيّة والمتعددة اللغة، ليس فقط لتحرير الطلبة من قيود المعاجم الثّنائيّة من خلال فهم المصطلح وإعادة صياغته، ولكن التّركيز على دور المترجم المتخصص باعتباره مصطلحيا مؤقتا في تحسين الأدوات التي يستعملها من خلال اقتراح وحدات مستجدة، وهذا التّفسير يلغي الصورة الملزمة لتبعيّة المترجم لمختلف القواميس في مواجهة المشاكل اللّغوية؛
- ينبغيّ على المترجم التّحكم في آليات البحث المصطلحيّ والتّوثيقيّ من أجل مواجهة الصعوبات التي قد تعترض طريقه خلال عمليّة الانتقال من ثقافة إلى أخرى، باعتباره حلا واقيا استثمار في مجال التّرجمة والعنصر الحاسم في نجاحها ودقتها، فلا يخفى علينا دوره الفعّال كونه وسيلة ثمينة لاكتساب المعارف، تلك المعارف الموضوعاتيّة التي من شأنها سد الفراغات في ذهن المترجم وإثراء رصيده العلميّ في مختلف المجالات سواء على المستوى العلميّ أو المعرفيّ.

6. قائمة المراجع:

- ¹ -الأرديس نيكول، فن المسرحية، ترجمة دريني خشبة، ط2، دار سعاد الصباح، الكويت، 1996، ص39
- ² مؤيد عبد الوهاب جبار وفائق خلف سلمان، اللغة العربية والتعبير الفني المسرحي، مجلة سرّ من رأى، المجلد6، العدد20، أيار 2010، ص7
- ³ Lynne Fanjié, la traduction dans les dictionnaires bilingues, édition le manuscrits, paris, France, 2009, p 24
- ⁴ Lynne Fanjié, op.cit, p124
- ⁵ Lynne Fanjié, le casse tête des dictionnaires bilingues pour traducteurs :le cas des dictionnaires arabes bilingues, université Stendhal, Grenoble, p860.
- ⁶ Lynne Fanjié, la traduction dans les dictionnaires bilingues, op cit, p126
- ⁷ Henri Béjoint, Thoiron Philippe, « la terminologie, une question de termes », Meta 55 :1, 2010, pp105. Version électronique : <https://www.erudit.org/revue/meta/2010Lv55/n1/039605ar.pdf>
- ⁸ باتريس بافي، معجم المسرح: ترجمة ميشال خطّار، المنظمة العربية للترجمة، الطبعة الأولى، بيروت، شباط، 2015، المقدمة، ص8
- ⁹ Pigeon-L.P, la traduction juridique : l'équivalence fonctionnelle, in J.C.Gémar(Ed), Langage du droit et traduction, Québec :conseil de la langue française, 1982, p277
- ¹⁰ Marianne Lederer, la traduction d'aujourd'hui, le modèle interpretatif, Paris, Hachette, collection F, p213
- ¹¹ جان دوليل، لي بانكي هاتلورو كورميه مونيك، مصطلحات تعليم الترجمة، ترجمة وأقلمة جينا أبوفاضل، جرجوره، جردان، لبنان صادر الفغالي و هنري عويس، سلسلة المصدر الهدف، مدرسة الترجمة، بيروت، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القديس يوسف، بيروت، 2002، ص62
- ¹² باتريس بافي، مرجع سابق، ص59
- ¹³ - Thomas Szende: problèmes d'équivalence dans les dictionnaires bilingues, Henri Béjoint et Philippe Thoiron, les dictionnaires bilingues, Universités Francophones, Aupelf-Uref, ed :Duculot, 1996, Belgique, p122
- ¹⁴ Henri Béjoint, Philippe Thoiron, les dictionnaires bilingues, Universités Francophones, Aupelf-Uref, ed :Duculot, Belgique, 1996, p122
- Dancette, Jeanne. organisation conceptuelle du domaine et structure de dictionnaire -l'exemple du commerce de détail, TTR :traduction, terminologie, rédaction 8 :2, 1995, p160. Version électronique : <https://www.erudit.org/revue/ttr/1995/v8/n2/037221ar.pdf>

¹⁵ Rita Tammerman, cité par Isabel Desemet, Terminologie, culture et société. Eléments pour une théorie variationniste de la terminologie et des langues de spécialité, cahiers du Rifal :terminologie, culture et société ,l'organisation internationale de la francophonie et la communauté française de Belgique, décembre 2007,p9

Depecker (2003), cité par Rachele Raus, la terminologie multilingue :la traduction des termes de l'égalité H/F dans le discours international ,traducto, de Boeck, 1Ed, Belgique ,2013 ,p13

¹⁶ Dancette, Jeanne. organisation conceptuelle du domaine et structure de dictionnaire–l'exemple du commerce de détail, TTR :traduction, terminologie, rédaction 8 :2, 1995, p160. Version électronique : <https://www.erudit.org/revue/ttr/1995/v8/n2/037221ar.pdf>

¹⁷ باتريس باي، مرجع سابق، ص11

¹⁸ Pigeon–L.P, op.cit, p282

¹⁹ باتريس باي، مرجع سابق، ص9

²⁰ باتريس باي، مرجع سابق، ص330

²¹ باتريس باي، مرجع سابق، ص28

²² Marcel Diki–Kidir, éléments de terminologie culturelle, cahiers du Rifal :terminologie, culture et société ,l'organisation internationale de la francophonie et la communauté française de Belgique, décembre 2007,p18

²³ حاج هني محمد، معاجم المصطلحات المسرحية ودورها في إثراء المقاربات النقدية للخطاب المسرحي، مجلة (DAKIRA)، جامعة ورقلة، العدد:03، ص304

²⁴ محمد عناني، نظريات الترجمة الحديثة، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونغمان، ط1، 2003، ص85

²⁵ باتريس باي، مرجع سابق، ص33

²⁶ بيتر نيومارك، الجامع في الترجمة، تر: حسن غزالة، ط1، 2006، ص109

²⁷ باتريس باي، مرجع سابق، ص400

²⁸ Delisle, Jean: La traduction raisonnée : manuel d'initiation à la traduction professionnelle de l'anglais vers le français, 3 éd, Ottawa : Les Presses de l'Université d'Ottawa, 2013, p52

²⁹ باتريس باي، مرجع سابق، ص375